

شرح صحيح مسلم (627) " هل يقع الطلاق بتخيير الرجل امرأته -و تخيير النبي لنسائه " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

بكتاب الطلاق من صحيحه تحت باب بيان ان تخيير امرأته لا يكون طلاقا الا بالنية. حديس الف واربعمئة وثمان وسبعون. حدثنا زهير بن حرب حدثنا روح بن عباد حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله - [00:00:22](#)

قال دخل ابو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم فازن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستأذن فاذن له - [00:00:46](#)

فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نسائه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة يعني زوجته زوجة عمر - [00:01:07](#)

سلتني النفقة فقامت اليها فوجدت عنقها يعني خنقتها وجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كنا حولي كما ترى يسألني النفقة فقام ابو بكر لعائشة يلجأ عنقها - [00:01:28](#)

الله المستعان سبحان الله! يجعل عنقها قام عمر الى حفصة يجب عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلنا والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ابدًا ليس عنده - [00:01:53](#)

ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الآية يا ايها النبي قل لازلواك حتى بلغ للمحسنيات منكن اجرا عظيما. قال فبدأ بعائشة نقول لازلواك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعنكن وسلحكن صباحا جميلا - [00:02:15](#)

فقال يا عيسى اني اريد ان اعرض عليك امرا احب الا تعجلي فيه حتى تستشيرني ابويك قالت وما هو يا رسول الله؟ فتلى عليها الآية اية التخيير قالت افيك يا رسول الله استشير ابويا - [00:02:37](#)

بل اختاروا الله ورسوله والدار الآخرة واسألك الا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلته قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا مشددا على الناس - [00:02:54](#)

ولا طالبا زلتهم ولكن بعسني معلما ميسرا صلوات ربي وسلامه عليه فاذا هذا التخيير لم يحتسب طلاق. لما قال الله لرسوله قل لازلواك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا نمتعنكن - [00:03:13](#)

يحلكننا صلاحا جميلا لم يحسب هذا الطلاق لم يحسب هذا طلاق هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [00:03:35](#)